تقدم او المتقدي وفي الاصطلاح عبارة عما يتوقف عليه الشروع
في العلم والمناسبة ظاهرة لتقدمها او لتقديمها الطالب في الشروع
في المقاصد يعني انها لافادتها الشروع على وجه البصيرة تقدم
تعلم من عرفها من الشارعين على من لم يعرفها اولانها لاشتمالها
على التقدم كانها تقدم نفسها بالذات اوبالواسطة والمراد
بالمقدمة ها هنا المعاني المخصوصة او العبارات المعينة
فلا بد من اعتبار التجوز بان يكون من قبيل اطلاق الكلي
على بعض جزئياته او اطلاق اسم المدلول على بعض ما دل
عليه ووجه حصر الرسالة في المقدمة والابواب العشرة ان
المذكور فيها اما ان يكون مقصودا بالذات اويكون متوقفا
عليه فالاول هو الثاني والثاني هو الاول المقدمة اما مبتدا
محذوف الخبر اوبالعكس اي المقدمة التي نشرع فيه او التي
نشرع فيه المقدمة واما جعل هذه العبارات التي بعدها
الى قوله الباب الاول في حساب الصحاح خبرا لها ففيه مناسب
في امثال هذا المقام قامل الحساب علم يستعلم منه استخراج المجهولات
العددية من معلومات مخصوصة قوله الحساب اي علم
الحساب اي قواعد مخصوصة اوادراكها او الملكة الحاصلة
من تكرارها فان العلم يستعمل على ما اشتهر في هذه المعاني
الثلاثة وعلى الاول يكون معنى التعريف الحساب قواعد
يستعلم منها اي من مراعاتها استخراج المجهولات
العددية من معلومات مخصوصة فمن تلك القواعد قاعدة
الجمع مثلا وهي كلما زيد مرتبة على محاذيها وحصل ما هو اقل
من العشرة فرسم تحتها اوازيد مكانها الزائد او عشرة فصفر

وحفظ

وحفظ في الصورتين للعشرة واحد ليزاد على في المرتبة الثانية
ان كانت فيها عدد او بجنب السابق ان خلت ومالا يحاذيها
عدد ينقلت الى سطر الجمع فانه من راعى هذه القاعدة اي
عمل بموجبها استعلم بها استخراج المجهول العددي الذي
هو حاصل الجمع من المعلومات المخصوصة وهو ما جمعته مع
ما يحاذيه من المراتب فان كلا من المجموعين معلوم وانما المجهول
حاصل الجمع وهو بهذه القاعدة يستعلم ولو كان كيت وكيت
الوفا وهكذا جميع القواعد وعلى الثاني ادراك قواعد
يستعلم به الى اخره وعلى الثالث ملكة ادراك قواعد يستعلم
بها الى اخره وقوله يستعلم منه الجار والمجرور متعلق بيستعلم
والضمير المجرور راجع الى علم الحساب وقوله من معلومات
مخصوصة متعلق بالاستخراج والتعريف جامع مانع
نقل عنه في الحاشية لايقال المساحة تخرج عن التعريف مع
انها من الحساب لانا نعلم باستخراج المجهولات المقدارية من
حيث عروض العدد لها فيوول الى العددية انتهى ما نقل
عنه وموضوعه اي موضوع علم الحساب العدد الحاصل في
المادة اي العدد العارضة للمادة اي المحتاج اليها في الوجود
الخارجي فقط كما قيل نقل عنه ان قائله الشيخ في الشفا واشار
بصيغة التمريض الى ضعف هذا القول فان موضوع الحساب
على ما هو المشهور عند الجمهور انما هو العدد مطلقا لا الحاصل
في المادة فقط ومن ثمه اي من اجل ان موضوع الحساب العدد
الحاصل في المادة اي في المادي عد الحساب من الرياضي لان
الرياضي علم باحوال ما يفتقر الى المادة في الوجود الخارجي وفي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)